يحتمل معه وجود الماء ان يعلم ما اي المسافر والمراد
بالعلم ما يشمل غلبة الظن اي ولو بخبر عدل رواية بل او
فاسق وقع في القلب صدقه ولا عبرة بغير العالم في هذا
الحد وخرج بالمسافر الحاضر فطلبه وان خرج الوقت كما
قال الطوخي وهذا فوق حد القوت اي باعتبار الغاية
والا فالحد والثلاثة مشتركة في المبدأ وتيمم حد
القريب وقدروه بنصف فرسخ وقدر نصف الفرسخ بسير
الاثقال المعتدل احدى عشرة درجة وربع درجة وذلك
لان مسافة القصر يوم وليلة وقدرها ثلاثة اميال وتسعون
درجة ومسافة القصر ستة عشر فرسخا فان اقتسمتها عليها
باعتبار الدرج خص كل فرسخ اثنين وعشرين درجة وثلث
ع ش على م ر قال الشيخان واعتبر مدة ذلك ان تقول
مقدار اليوم والليلة اربعة وعشرون ساعة فاذا قسمتها
على ستة عشر فرسخا خص كل فرسخ ساعة ونصف
فان كان فوق ذلك ولو بخطوه فهو حد البعد فيجب
طلبه منه لانه اذا سعى لم يشق الدنوي قال بني
اولى كما قاله مجم والمراد بالطلب هنا غير المراد به فيما تقدم
فهو هناك التماسه وهنا فقده كما في الشوبري
وما يجب بذل الحذاء وكان المال حاصلا له والا فيضاعف
القرب بعد عن القنية هو شوبري على الكبير قلنا واقع
منصوبان على التمييز المحول عن المضاف اي ثمن ما لحارته
الخ واعتبر الماء من نفس الحيوان للقرب وشرط فيما
يامن عليه من نفس وعضو ومال ان يكون محترما والا لم

يوثر

يوثر الخوف عليه زي وعضو بضم العين وكسرها اي له
أو لغيره وانقطاع تمن رفقة وان لم يستوحش لكثيره
وفارق الجمعة فانه يغتفر في جوار التخلف لها الاحتباس
عن الرفقة اذا سافر بعد الفجر بانها لا بد لها ذاك وايضا
فان الجمعة مقصده والماء هنا وسيلة وقوله لا بد لها اي
مع القدرة عليها والا بد لها الظهر والمعتمد انها قرض مستقل
لانها خمسة يومها اي محسوبة من الخمسة وليس الظهر
بدلا عنها بل يقضي عنها وخروج وقت اي كله فلو كان
يدرك ركعة في الوقت وجب عليه السعي للماء كما استظهره سم
اج ومحله حيث لا يلزمه القضاء بان كان المحل الذي هو فيه
يحل فيه الفقد او يستوي الامران والا وجب السعي الى الماء
ولو خرج الوقت لان الامن على الوقت انما يغتفر في الغير عن
القضاء شوبري فرع لو خاف برد الماء وتحير عن تسخينه
في اناء كبير يعلم وجود حطب بمكان لو ذهب له لا يرجع
منه الا وقد خرج الوقت استظهره م ر انه يجب عليه قصد
الحطب والتسخين وان خرج الوقت ولا يجوز له التيمم
وسيأتي ما يؤخذ منه ذلك في التيمم ويسن ان واجد
الماء يسقي منه وان خرج الوقت وخرج بالتسخين التبريد
فلا يجب انتظاره وقيل الفرق بينهما ان التبريد ليس
في وسعه ولا اختيار له فيه بخلاف التسخين كما في ع ش
قال شيخنا في وهو الذي تلقيناه خلافا لما في موضع
آخر من التسوية بين التبريد والتسخين اهـ فائدة
لو كان في سفينة وخاف غرقا لو اخذ الماء من البحر تيمم

Copyright © King Saud University